

اليقين

[191] فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين سماه سيد المرسلين، برجال الجمهور. رأيت ذلك ورويته من كتاب (مولد مولانا علي عليه السلام بالبيت) تأليف أبي جعفر محمد بن بابويه، قد رواه عن رجال الجمهور، فلذلك أذكره واقتصر على المراد منه لأنه نحو خمس قوائم. فقال: حدثني محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن عطا قال: حدثنا شاذان بن العلاء قال: حدثنا يحيى بن أبي يحيى قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال: حدثني مسلم بن خالد المكي قال: حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام. فقال: آه آه، لقد سئلتني عن خير مولود بعدي على سنة المسيح عليه السلام. وذكره من اصطفاه الله جل جلاله لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ولمولانا علي عليه السلام شيئاً عظيماً (1). ثم قال: ومن قبل أن يقع في بطن أمه كان في زمانه رجل راهب عابد يقال له (المبرم بن دعيت) وكان مذكوراً في العبادة، قد عبد الله عز وجل مائة وسبعين سنة، وذكر في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المبرم (2) الراهب بشر بولادة علي أمير المؤمنين عليه السلام. (1) ق وم: وذكره من اصطفاه الله جل جلاله لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ولمولانا علي عليه السلام شيئاً عظيماً. (2) في النسخ: اليوم، والظاهر ما ذكرناه.